حكي زكريا وهن عظمي من الضنا … أبحيى اصطباري وهو بالموت ناقع
ايا يوسف الدنيا لفقدك في الحشا … من الحزن يعقوب فهل انت راجع
أتينا تجار الذل نحو عزيزكم … وازواحنا المزجاة تلك البضايع
فان يك عطفا انت اهله وانا … ان يكون دون العذيب موانع
فكل الذي يقصنيه في رضاكم … مرامي وفوق القصد ما انت صانع
تلذ لي الآلام إذ انت مسقمي … وإن تمتحني فهي عندي صنايع
تحكم بما تهواه في فانني … فقير لسلطان المحبة طايع
حببتك لا لي بل لانك اهله … ومالي في شيء سواك مطامع
وصل ان ترى اودع وعدهن باللقا … واوعد وعد اوعد ما انا قانع
تمكن مني الحب فامتحق الحشا … واتلفني الوجد الشديد المنازع
فاشغلني شغلي بها عن سواها … واذهلني عني الهوى والهوامع
وقد فنيت روحي بقارعة الهوى … وافنيت عن نحوي بما انا قارع
وقام الهوى عندي مقامي كنته … وغيب عن كوني فعشقي جامع

غرامي

٣

غرامي غرام لا يقاس بغيره … وقام هيامي للمحبين مانع
فوادي والتبريح للروح لازم … وسقمي والآلام للجسم تابع
ولوعي واشجاني وشوقي ولوعتي … لجوهر ذاتي في الغرام طبايع
وشوقي نار والهوى فهو الهوى … وترني والآلام ذلتي والمدامع
يلوم الورى نفسي لفرط جنونها … وليس باذني للملام مسامع
ومذ اوترت احشاي حبه انني … لسهم فنا النائبات مواقع
ومالي إن حل البلاء التفاته … ومالي ان جاء النعيم مراتع
وما انا من يشكو ببعض غرامه … عن البعض بل بالكل ما انا قانع
وشوقي بما شوقي وقيت فانه … جحيم له بين الضلوع فراقع
ولي كمد لو حملته جبالها … لدكت برضواها وهدت صوامع
ولي كبد حرا من ظما بها … عليك ولم يبرد غليلا مصانع
تخيل لي اذ السما على الثرى … طبقن والي بين ذلك واقع
ونفسي نفس اي نفس أبية … ترى الموت نصب العين وهي تسارع

Copyright © King Saud University